



FAIR AND EFFECTIVE CRIMINAL JUSTICE

Amman | Bishkek | Kampala | London | Nur-Sultan | Tbilisi

تغطيه صحفيه

وفد مشترك من السفارة الهولندية والمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي يطلع على التجربة الأردنية في إعادة تأهيل وعلاج الإدمان ببيرين

عمان – 20 تشرين الأول/أكتوبر 2026

قام وفد مشترك يضم ممثلين عن السفارة الهولندية في عمان والمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي بزيارة ميدانية إلى مركز معالجة وتأهيل النزلاء المدمنين ومركز تعديل السلوك وإعادة تأهيل الأطفال في منطقة ببيرين، وذلك للإطلاع عن كثب على البرامج والخدمات التأهيلية والعلاجية المقدمة للمستفيدين.

وشارك في الزيارة من جانب السفارة الهولندية نائبة السفير السيدة لوري فيسر، والسكرتير الثاني السيدة انيللي بورين، ومستشارة السياسات السيدة رايا خريس، إلى جانب ممثلي المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي.

وهدفت الزيارة إلى بحث سبل تعزيز التعاون والوقوف على الاحتياجات الفنية للمركزين، وذلك تمهيداً لبدء التنفيذ الفعلي لأنشطة مشروع متخصص بعنوان "تعزيز العقوبات البديلة في الأردن: النهوض بعداله تركيز على الإنسان وترسخ السلم المجتمعي" الذي تنفذه المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي وبدعم وتمويل من مملكة هولندا.

وتأتي هذه الزيارة أيضاً في سياق سياسة الحكومة الأردنية الرامية إلى مواجهة تحديات الجرائم المرتبطة بالمخدرات، بما في ذلك تعزيز جهود العلاج وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي، إلى جانب اتخاذ تدابير لتعزيز السلامة المجتمعية.

برامج متكاملة ودعم نفسي واجتماعي

وخلال الزيارة إلى مركز معالجة وتأهيل النزلاء المدمنين في مركز إصلاح وتأهيل ببيرين، استمع الوفد إلى إيجاز قدمه مدير المركز العقيد عاطف الحمادة بحضور عدد من الضباط المعنيين، تناول فيه نشأة المركز كصرح متخصص بدأ العمل في علاج الإدمان منذ عام 2022 بطاقة استيعابية تبلغ 64 نزيلًا، حيث قدم خدماته العلاجية والتأهيلية لنحو 1,381 مستفيداً حتى عام 2026.

وأوضح الحمادة أن الخدمات تشمل منظومة متكاملة تبدأ من الرعاية الصحية وإزالة السمية، وصولاً إلى برامج الدعم النفسي والاجتماعي، والتدريب المهني، والفنون، والأنشطة الرياضية والثقافية، لتهيئة النزلاء للاندماج والتصالح مع المجتمع.

رعاية متخصصة للأطفال وفق أعلى معايير السرية



FAIR AND EFFECTIVE CRIMINAL JUSTICE

Amman | Bishkek | Kampala | London | Nur-Sultan | Tbilisi

كما شملت الزيارة مركز تعديل السلوك وإعادة تأهيل الأطفال التابع لوزارة التنمية الاجتماعية، حيث قدم مدير الأحداث والحماية في الوزارة السيد عماد الصهبيّة، ومديرة المركز السيدة عالية منصور، مع الفريق الطبي والاجتماعي المختص، عرضاً حول الخدمات المخصصة للأطفال المودعين في قضايا مرتبطة بالتعاطي والإدمان.

وأشار المسؤولون إلى أن المركز، الذي يعمل منذ عام 2024 بطاقة إستيعابية تبلغ 18 طفلاً من الجنسين، يعتمد منهجية "إدارة الحالة" التي تتضمن التقييم الفردي وإعداد خطة علاجية وتأهيلية شاملة تشرف عليها كادر متعددة الاختصاصات، بهدف تعافيهم وإعادةتهم إلى أسرهم ومجتمعاتهم بصورة آمنة.

وأكد المشاركون في الزيارة أن كافة البرامج والخدمات المقدمة في المركزين تتسق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتُطبق وفق أعلى درجات الخصوصية والسرية والمعاملة الإنسانية التي تحفظ كرامة كافة المستفيدين.

واختتم الوفد زيارته بجولة ميدانية في مرافق المركزين، أطلع خلالها على واقع العمل، وإستمع إلى آراء القائمين عليهما حول سبل تطوير البرامج التأهيلية والعلاجية المقدمة للمستفيدين.